بحث عن العولمة الإعلامية

بحث عن العولمة الإعلامية حتمًا يوضح هذا المفهوم، وما به من إيجابيات وسلبيات، خاصةً أن استخدام مصطلح العولمة في الأدبيات الاقتصادية، والاجتماعية، والفكرية، والثقافية، والسياسية، والإعلامية المعاصرة أصبح أمرٌ شائع، ومن خلال موقع فكرة نعرض لكم الموضوع بشيء من التفصيل.

عناصر البحث

- مقدمة بحث عن العولمة الإعلامية.
- إيجابيات العولمة في الإعلام.
- سلبيات العولمة الإعلامية.
- خاتمة البحث.

مقدمة بحث عن العولمة الإعلامية

العولمة الإعلامية هي عمليات إنتاج وتوزيع واستهلاك المنتجات الإعلامية بنطاق واسع يشمل العالم؛ بهدف تسهيل تبادل الأفكار عبر الثقافات المختلفة، من خلال المصادر الإعلامية المتكاملة ووسائل الإعلام.

إيجابيات العولمة في الإعلام

1- على المستوى السياسي

رُغم التطورات الإلكترونية الهائلة إلا أن العولمة الإعلامية لعبت دور إيجابي كبير في تعزيز انتشار الديمقراطية، وتمديد أثرها حتى وصل إلى وسائل الإعلام، من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.

أيضًا ساعدت على زيادة وعي الأفراد بحقوق الإنسان، من خلال تعزيز ثقافة الانفتاح السياسي، والذي يدفع الفرد للقضاء على الفساد، والطرق السيئة لاستغلال السلطة، والهدف الرئيس كان تحسين التمثيل السياسي.

2- على المستوى الثقافي والاجتماعي

ساهمت العولمة الإعلامية في تعزيز مفهوم العدالة الاجتماعية دوليًا، وجعل العالم بأكمله يركز على قضايا حقوق الإنسان، وهو ما نفع كثيرًا على المستوى الاجتماعي.

أما المستوى الثقافي فإنها لعبت دور رائع في تنمية شبكات التواصل الثقافية والمعرفية، وساهمت في تطوير أساليب الحياة القديمة، والسلوكيات الاستهلاكية للأفراد.

امتد هذا الدور الإيجابي حتى حقق التغطية الإعلامية، من خلال تركيز اهتمام الشعوب على مأساة الأفراد في وقت أزمة الزيادة السكانية الضخمة، إضافة إلى بعض الأمور الأخرى.

- ساعدت على تحرير وسائط الإعلام حول العالم، حتى أبعدتها عن أساليب التعصّب والانحياز، في محاولة لتعزيز روح الانتماء للمجتمع والوطن.
- شجعت الأفراد على تطوير مستوياتهم الفنية وتبادلها فيما بينهم.
- رفع الوعي بشأن طبيعة السلع المستهلكة، وظروف إنتاجها.
- تحقيق التضامن الدولي من خلال تعزيز ثقافة الحوار.
- نشر التكنولوجيا والابتكار، من خلال التشجيع المستمر، مما أدى إلى تبادل التطورات التكنولوجية المختلفة بشكل أسرع بين الدول.

3- على المستوى الاقتصادي

- تبادل الأفكار والمهارات المختلفة بين الدول بعدما حصلت القوى العاملة على حرية التنقل بين البلدان.
- رفع وعي المستهلكين بالأزمات الناتجة عن بعض التغيرات العالمية، مثل عدم المساواة في الأجور، أو تغيّر المناخ.
- تقسيم العمل وتوسع الأسواق الذي يساهم في تحقيق أكبر قدر من الاستفادة للمنتجين والمستهلكين على حدٍ سواء.
- زيادة إيرادات الشركات من خلال توسيع نطاق الأعمال، أي إتاحة الفرصة أمام الشركات من قِبل الأسواق الكبرى للوصول إلى أكبر عدد من العملاء.
- حل العجز الاقتصادي المزعوم في بعض الدول، من خلال السماح للدولة بالاقتراض من الأسواق الرأسمالية.
- توفير أكبر عدد من البضائع بأسعار تنافسية أقل، من خلال دور العولمة في جعل كل دولة تركز على مجال صناعتها، مما يساهم في رفع جودة المنتجات.

سلبيات العولمة الإعلامية

- الصعوبات التي تواجه الشركات عند التوسّع، مثل الحاجة إلى رأس مال كبير، وافتقار الحاجة إلى مواكبة قوانين العمل الخاصة بكل دولة.
- زيادة الاعتماد على مصادر الطاقة غير المتجددة، مما تسبب في ارتفاع مستويات التلوّث، والاحتباس الحراري.
- الضغط على موّظفي الموارد البشرية للبحث عن أفضل المؤهلين للالتحاق بالوظائف المختلفة من مختلف الدول، مع مراعاة الفروق اللغوية والثقافية.
- سهولة التنقل بين الدول أدت إلى فقدان الهوية الثقافية؛ لسهولة الاندماج مع ثقافات المجتمعات الأخرى.

- تعدد الأسواق وتوسعها، مما أدى إلى صعوبة متابعة مدى التزام الموظفين بالتعليمات، وإدارة رواتبهم، وتنظيم الضرائب.
- القضاء على الشركات الصغيرة حول العالم؛ بسبب تركيز القوة والثروة على أصحاب الشركات الكبرى.

خاتمة البحث

إنّ العولمة الإعلامية ظاهرة ثقافية تعكس تأثيرها على شعور الأفراد بهويتهم الوطنية، لكن جدير بالمعرفة أن هناك عوامل مؤثرة على العولمة واتجاهها مباشرةً، مثل الاقتصاد والسياسة.

ترتكز العولمة الإعلامية على تحديد الاتجاهات العالمية من خلال معظم أنظمة الإعلام الوطنية، حيث أصبحت أكثر انفتاحًا على التأثيرات الخارجية، في ملكيتها ورقابتها ومحتواها على حدٍ سواء.